

المحور الخامس: طرق الوقاية والعلاج من الإدمان على المخدرات:

إن الحد أو التقليل من الطلب على المخدرات يتطلب اتخاذ إجراءات وقائية وعلاجية، إلا أنه في حقيقة الأمر قد لا تتجح إجراءات الوقائية في جميع الأحوال ومع جميع الأشخاص، إذ قد يكون هناك خلل أو إهمال في الالتزام بالإجراءات الوقائية، وهذا الأمر يستدعي تدخلا من نوع آخر، وهو التدخل العلاجي سواء كان هذا التدخل العلاجي مبكرا بحيث يمكن الوقاية من التماذي في تعاطي المخدرات، أم تدخلا علاجيا⁽¹⁾

- 1- البعد عن رفاق السوء ومن كانوا سببا في لجوء الشخص للإدمان.
- 2- محاولة شغل أوقات الفراغ بما هو مفيد ونافع للإنسان.
- 3- الحرص على الحد من البطالة وتوفير فرص عمل للشباب على وجه الخصوص.
- 4- توعية الفرد بأضرار المخدرات وآثارها المدمرة على الفرد والأسرة والمجتمع.
- 5- تشديد العقوبات على تجار المخدرات والمتعاطين على حد سواء(الردع القانوني).

- دور الأسرة في القضاء على إدمان المخدرات:

للأسرة دور أساسي في مقاومة ومكافحة الإدمان، فالأسرة هي أول من يؤثر في الفرد وفي تكوين شخصيته وبنائها ومن السلوكيات والإجراءات الواجب اتخاذها من قبل الأسرة ما يلي:

- بث روح المحبة والمودة بين أفراد الأسرة، معاملة الأطفال معاملة حسنة، والبعد عن العنف والقسوة في التربية لأن العنف والإيذاء ولو لفظيا للأطفال في الصغر يعمل على ضعف شخصيتهم.
- أن يكون الآباء قدوة حسنة لأبنائهم في كل شئ، فمثلا الأب المدخن لا بد أن يكون إيجابيا ويعترف أنه أصبح مسؤولا عن أسرة وأبناء وهو قدوتهم ومن الإقلاع عن التدخين، أو على الأقل لا يفعل ذلك أمام أبنائه.

1- محمد عبد الرحمن، محمد المعاينة: " دور العالم في مواجهة الظواهر السلوكية السالبة في المجتمع"، ظاهرة تعاطي المخدرات"، مجلة دراسات اجتماعية، مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط، 3 أبريل 2018، ص 45.

- وعي الآباء للتعامل مع الأبناء خاصة في فترة المراهقة والاهتمام بأبنائهم واحتوائهم احتواء يجعلهم في غنى عن البحث عن مصادر أخرى للاهتمام خارج الأسرة والوقوع في مخالب رفاق السوء.

- للأسرة دور في تربية الأبناء على القيم والأخلاق والمبادئ الدينية والأخلاقية منذ الصغر وحثهم على طاعة الله وتقواه.

- مشاركة الأبناء منذ صغرهم على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات التي تخص الأسرة ولو على سبيل إيهامهم بهذا وأنهم أفراد لهم شخصية وقيمة داخل الأسرة تكون لهم شخصية ودور في المجتمع الكبير.

- يجب على الأسرة المتابعة والملاحظة الدائمة لسلوك أبنائها وأي تغيير يظهر عليهم، والوعي بأعراض الإدمان، واتخاذ الاحتياطات اللازمة وعلى الفور، إذ كلما تم إدراك المشكلة مبكرا كلما كانت فرص حلها أسرع وأفضل.

- على الأسرة المتابعة الدائمة لأصدقاء أبنائهم والتعرف عليهم ، بل والتدخل في اختيارهم بطرق غير مباشرة لأن صديق السوء قد يكون سببا للفساد بكل أوجهه وصوره.

- دور المجتمع في الوقاية من المخدرات:

يتكون المجتمع من أفراد وهم ثروة هذا المجتمع، فلا بد من حماية هؤلاء الأفراد الذين يتكون منهم هذا المجتمع من أي ضرر قد يلحق بهم وخاصة إذا كان هذا الضرر يؤثر في صحة وشخصية هؤلاء الأفراد كالإدمان، فالإدمان من أخطر الآفات التي تصيب الشعوب وتدمرها، فيجب اتباع سياسة جادة لمكافحة إدمان المخدرات عن طريق :

1- التوعية بأضرار المخدرات وتحريمها من الأديان السماوية . وذلك بتكاتف أجهزة الإعلام والتوعية داخل المدارس والجامعات والمساجد وغيرها من المؤسسات.

2- محاربة المخدرات ومن يقوم بترويجها وحيازتها، للحد من الحصول عليها وتقليل فرصة الوصول إليها، وهذا يتطلب تدريب أفراد الأمن على أعلى مستوى ودعمهم بأحدث الأجهزة للتمكن من مواجهة أساليب وحيل المروجين.

3- علاج المدمنين وتام شفائهم وإعادة تأهيلهم للعودة للمجتمع والاندماج فيه بصورة سليمة، ودعم مراكز مكافحة الإدمان .

4- علاج وحل المشاكل التي قد تدفع الشباب للجوء لهذه المواد المخدرة هرباً منها كالبطالة وعدم قدرة الشباب على الزواج لعدم توفر الإمكانيات المادية والسكن والعمل ، وإيجاد حل لتحسين ظروف هؤلاء الشباب واستثمارها والاستفادة منها، لا تحطيمهم وجعلهم عرضة للضياع .

- خطوات ومراحل العلاج:

1- علينا إقناع المريض (المدمن) بمرضه، ومواجهته وأن حياته بوجود المخدرات لا تنتج إلاً للدمار والموت، وأنه إذا بقي على تلك الحال فإنه يسير في طريق مسدود يجعله يخسر نفسه وعمله وأهله وأصدقائه.

2- قبل بداية مشوار العلاج من الإدمان يجب إقناع المريض بمبدأ العلاج وترك المخدرات والتخلص منها نهائياً بالاطمئنان على سلامة المدمن وتقييمه صحياً للتأكد من عدم وجود فيروسات أو أمراض أخرى كمرض السل، أو التهاب الكبد، أو غيرهم من الأمراض المعدية التي يمكن أن يصاب بها أثناء تعاطي المخدرات.

3- بداية الرحلة العلاجية تتم بتقييم الأطباء وهنا يتم عرض المريض على الأطباء والخبراء المتخصصين لأخذ الإجراءات اللازمة للتقييمات الصحية الشاملة، ويتم هذا التقييم لتوضيح خطة العلاج المناسبة لكل مريض بناء على نتيجة تلك التقييمات .

4- ثم تأتي مرحلة انسحاب السموم وإزالة المخدر من الجسم وهي أولى المراحل الأساسية في علاج الإدمان، وهي أيضاً من أصعب المراحل التي يواجهها المريض في مشوار علاجه من الإدمان، حيث يتعرض أعراض انسحابية خطيرة كاضطرابات النوم والأرق وارتفاع درجة حرارة الجسم والتعرق وارتفاع ضغط الدم واضطرابات نفسية شديدة ، فيقوم الأطباء بإعطاء المريض العقاقير والمسكنات اللازمة لمساعدته في العبور من مرحلة سحب السموم من جسمه بأمان وتوفير الرقابة والرعاية التامة للمريض في هذه الفترة وإتباع التعليمات الطبية طيلة مرحلة العلاج.

5- بعد التخلص من السموم يجب عرض المريض لجلسات العلاج النفسي السلوكي والعلاج الترفيهي والعلاج بالبرامج الرياضية والتدريبية، لتخفيف ما سببته المخدرات من خلل في الجهاز العصبي والنفسي، وقد تستمر تلك المرحلة عدة شهور أو سنوات، حسب حالة المريض وقدرته على تحمل العلاج واجتياز الرغبة في العودة للمخدر مرة أخرى.

6- يجب مرافقة الطبيب للمريض تجنباً للانتكاسة والعودة مرة أخرى للمخدرات، عن طريق إعطائه الأدوية التي تساعد في إعادة تنشيط وظائف المخ الطبيعية وتقليل الرغبة في تعاطي المواد المخدرة مرة أخرى، كما يجب متابعة المريض المتعافي بعمل التحاليل الدورية له للتأكد من عدم تعاطيه لأي مواد مخدرة بعد العلاج ، حيث تؤكد الإحصائيات أن نسبة كبيرة من مدمني المخدرات يعودون إليها مرة أخرى خلال عام من الشفاء.

7- يجب دعم العلاج عن طريق جلسات فردية أو جماعية وأخذ النصح من طبيب أو مستشار نفسي لمساعدة المدمن المتعافي على مقاومة إغراء الإدمان والعودة للمخدرات مرة أخرى، ويمكن التصدي للرغبة الشديدة في العودة لتلك المخدرات عن طريق تمارين معالجة السلوك وتنفيذ استراتيجيات خاصة بمنع حدوث الانتكاسة، وفي هذه المرحلة تأتي ضرورة وقوف أهل المريض وأسرته وأصدقائه بجانبه .

8- يجب أن تتكامل كل التخصصات العلاجية حتى نصل إلى النتيجة المطلوبة وهي تمام الشفاء وعدم العودة للإدمان، حيث أن الشفاء الحقيقي لا يكون مقصوراً فقط على علاج أعراض انسحاب المخدر وترك المدمن بعد ذلك لينتكس، إنما يجب أن نصل معه إلى استرداد عافيته الجسدية والنفسية والاجتماعية، مع التأكد من عودته بفاعلية إلى المجتمع واندماجه فيه ووقايته من الانتكاسات.⁽¹⁾

إن مواجهة مشكلة تعاطي المخدرات تركز على طريقتين: خدمة الفرد، وخدمة الجماعة بهدف إثبات فاعلية طريقة خدمة الفرد وأساليبها في تعاطي المخدرات ومساعدة المتعاطين عن الإقلاع وهذا الإجراء يتطلب بناء مقاييس اجتماعية توجه نحو المتعاطي.

وإذا ما نظرنا إلى أهم العوامل التي تساعد على القضاء على انتشار المخدرات بين أفراد المجتمع وجدناها وبصورة خاصة هي تلك العوامل التي ذكرناها في المبحث الأول إذا ما قومت التقويم الحسن وهي على النحو الآتي:

1 -[https:// platform.almenhal.com/ files2/94801](https://platform.almenhal.com/files2/94801)

1- التربية والتنشئة الاجتماعية السليمة:

فإذا ما كانت تربية الابن من الأساس صالحة فإنه من المستبعد أن يخرج ذلك الابن على غير ذلك، فعليه يجب أن يكون الأبوان على قدر من الأخلاق والسلوك الحسن حتى يكونا قدوة له، وكما قيل : الأم مدرسة إذا أعدتها أعددت شعبا طيب الأعراق.

2- استغلال أوقات الفراغ :

فالفراغ يعد من أسباب الوقوع في الرذائل، وقد قرر علماء النفس والتربية في الغرب أن فراغ الشباب يعد واحدا من أكبر أسباب الجرائم فيها. وأجمعوا على أن الشاب إذا اختلى بنفسه أوقات فراغه سيطرت عليه الأفكار والهواجس والأهواء، فلا يجد نفسه الأمانة إلا وقد تحركت وهاجت أمام هذه الموجة من التخيلات والأهواء، فيتحرك لتحقيق خيالاته مما يحمله على الوقوع في كثير مما هو محذور. وعلاج هذه المشكلة إن يسعى الشاب في تحصيل عمل يناسبه من قراءة أو تجارة أو كتابة أو غيرها مما يحول بينه وبين هذا الفراغ ويستوجب أن يكون عضوا سليما عاملا في مجتمعه لنفسه ولغيره.

3- الرفقة الحسنة والبيئة المحيطة بالشباب:

فقد قررنا سابقا أن كلا من الرفقة السيئة والبيئة المحيطة بالشخص لها التأثير المباشر عليه، فهي إما أن تكون له أو تكون عليه، مما يستوجب على الإنسان أن يتحرى الصديق الصالح ويبتعد عن الجليس السوء.

4- وسائل الإعلام :

إن للإعلام تأثيرا سلبيا على عقول الناس جميعا كبيرهم وصغيرهم وقد تنوع الإعلام بين مرئي ومسموع ومقروء، كلها تؤثر على عقول الناس لهذا وجب على المختصين أن يكافحوا بنشر كل ما هو من شأنه توعية المواطن، بحيث يكون همه الوحيد هو نشر كل ما

هو مفيد، والتحذير من كل ما هو مشين فبهذا يمكننا القضاء على كل ما هو مخالف لعاداتنا الإسلامية والأخلاقية ومن العوامل والمتغيرات التي أسهمت في انتشار المخدرات. والإدمان عليها ما يلي :

1 - ضعف الوازع الديني:

2- سهولة توافر المخدرات وتساهل المجتمع نحو تعاطيها:

3- وسائل الإعلام : وتبرز عند قلة وجود التوجيه والرقابة من قبل الأسرة والمجتمع ومؤسسات الدولة على نوع المادة المعروضة (كالأفلام) ومدى خطورتها على الأطفال.

4- تأثير الأصدقاء والأصحاب.

5 - النقص في وسائل الترويح وقضاء الأوقات.

6- تناول المخدرات لأغراض صحية.

7 - المشاكل الأسرية.

8 - التقليد الأعمى للآخرين.

9- انتشار البطالة.

- الجهود الوقائية لمواجهة تعاطي المخدرات:

لقد اهتمت كافة المهن والتخصصات العلمية ومراكز البحث العلمي بالإسهام في الجهود العلاجية والوقائية لمواجهة مشكلة تعاطي المخدرات سواء على المستوى العلاجي أو الوقائي أو على مستوى الأفراد أو الجماعات أو المجتمعات لمواجهة الآثار المترتبة على هذه المشكلة، ومن هذه المهن مهنة الخدمة الاجتماعية التي اهتمت بدراسة أبعاد هذه المشكلة والعمل على حثّ الجهود الأهلية والحكومية لمواجهة الآثار المترتبة عليها، كما أنها تسهم مع الجهود المجتمعية الأخرى في رسم إستراتيجية عامة لمواجهة هذه المشكلة وتعمل على تقوية وتنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية التي يمكن من خلالها التحكم في العوامل السلبية المؤدية إلى انتشارها والوقاية منها.

أولاً: الجهود الفردية للوقاية من تعاطي المخدرات:

المقصود بالجهود الفردية هو جهود أفراد فريق العمل الذي يعمل لمحاربة المواد المخدرة، والقضاء على التعاطي الذي يفتت كيان المجتمع، وينهش في جسد الأمة، ويدمر كل من يقع فريسة لهذه الجرثومة القاتلة.

وفريق العمل الذي يعمل في مكافحة تعاطي المخدرات يتكون من الطبيب البشري، والطبيب النفسي، والأخصائي الاجتماعي.... فكلهم مطالبون بجهود فردية وقائية نورد منها:

التوعية بالأضرار الخطيرة المدمرة للأفراد والأسر والمجتمعات، وخاصة الأمراض الفتاكة التي تسببها جرثومة الإدمان القاتلة، وما يترتب على ذلك من أضرار اجتماعية، واقتصادية.

- زيادة الاهتمام ببرامج التوعية، الثقافية والدينية والترفيهية والاجتماعية لأسر المتعاطين ومن يخالطونهم، وإشراكهم في إعداد هذه البرامج، ومدى الفائدة التي تعود عليهم من هذه البرامج التي تهدف إلى الوقاية من الإدمان.

- تثقيف أسر المتعاطين وتوعيتهم بالعوامل والدوافع المؤدية للتعاطي، لوقاية باقي أفراد الأسرة من التعاطي، وإشراكهم في التعاون مع فريق العمل في جهودهم الوقائية من الإدمان.

- تثقيف وتوعية أفراد أسر المدمنين بالأمراض الخطيرة الجسمية، والنفسية، والعقلية، ونتائجها النفسية والاجتماعية لحماية الأفراد والأسر من الوقوع فريسة لجرثومة الموت الفتاكة، التي تفتك بالأفراد، والأسر، والمجتمع.

- متابعة فريق العمل للحالات التي تمت مساعدتها، للتأكد من نجاح الجهود الفردية الوقائية في هذا المجال.

ثانياً: الجهود المجتمعية للوقاية من تعاطي المخدرات:

يقع على عاتق وزارة الشؤون الاجتماعية دورٌ كبير في مواجهة مشكلة التعاطي، لا سيما وأنها الوزارة ذات الاختصاص المباشر في الإشراف على توفير الرعاية الاجتماعية للمواطنين، وعلاج أسباب الانحراف، وتقصي دوافع التعاطي، والعمل على تلافيتها عبر توفير برامج توعية يشرف عليها أخصائيو اجتماعيون ذات كفاءة علمية وعملية في تقديم الإرشادات العلاجية للمتعاطين.

- وزارة الإعلام:

لوسائل الإعلام المرئية المسموعة والمقروءة دورٌ طبيعي وهام في مكافحة المخدرات لأن لها القدرة على التأثير في الرأي العام، وقادرة على خلق الوعي بخطر التعاطي)، وقادرة على تعبئة الرأي العام ضد المخدرات، والاهتمام الكبير بالجهود الوقائية لمواجهة كارثة الإدمان مثل: استخدام كافة الوسائل المتاحة كالأفلام والتمثيلات والبرامج التلفزيونية، ومقالات التوعية اللازمة بالصحف والمجلات.

- جهود مؤسسات التربية في مكافحة تعاطي المخدرات:

للمدارس دورٌ هام ورئيسي في مواجهة ومكافحة تعاطي المخدرات، وذلك عن طريق الاهتمام بدورها التربوي، وعدم الاقتصار على دورها التعليمي فقط، حيثُ أن تربية الطلاب من خلال المدارس المختلفة، تهيئ لهم فرص الوقاية اللازمة، بالإضافة إلى توعيتهم بأضرار المخدرات، سواء على المستوى الفردي، أو على مستوى الأسرة، أو على مستوى المجتمع. لا يقتصر دور المدرسة على التوعية والإرشاد التربوي والأكاديمي للطلاب عبر الجلسات التثقيفية التي تصدرها المجلة الثقافية للمدرسة، أو الحصص التربوية النظرية التي يعقدها الأخصائي الاجتماعي، بل يتعدى ذلك إلى الجانب العملي إلا وهي فكرة المبادرة والتعاون والتنسيق بين المدرسة والمؤسسة الأمنية عبر تشكيل فرق طلابية من الذكور والإناث للوقوف مع الشرطة ضد المخدرات ومكافحتها، وذلك عبر نشر التوعية في صفوف الطلبة وامتدادها للوصول إلى أولياء أمور الطلبة، وعقد المحاضرات وورش العمل، وبالتالي يصبح طلبه المدارس مساندين لبرامج الشرطة في كافة الأمور التي تطلب منهم فيما يتعلق بمكافحة المخدرات وحماية أسرهم من التعاطي.

- جهود الأسرية في مكافحة تعاطي المخدرات:

تشكل جهود الأسرة في الوقاية من المخدرات إحدى حلقات سلسلة متكاملة مترابطة من الجهود الرسمية والمجتمعية التي تبذل في المحافظة على سلامة الأسرة واستمرارية أداؤها لواجباتها، مما يتيح لها تنشئة أفرادها في جو يسوده الأمن والطمأنينة بعيداً عن الانحراف بكافة أشكاله، ويقع على الأسرة في إطار هذه الجهود المتكاملة دوراً كبيراً وهاماً في استجابتها لهذه الجهود وتعزيزها بجيلٍ واعٍ يتفهم لمسئوليته ويعي واجباته تجاه مجتمعه. ولذلك فإن جهود الأسرة الوقائية من أهم المسؤوليات والواجبات التي من خلالها تحمي الأبناء من تعاطي المواد المخدرة، ومن خلالها تقوم بتوعية وتبصير أبنائها بهذا الخطر القاتل، ولكي تثمر تلك الجهود الوقائية فلا بد أن تكون الحصن الدافئ للأبناء، بما توفره لهم من طمأنينة وحب.

لا يقتصر دور الأسرة على توفير الرعاية والاهتمام بالأبناء فقط، بل يتطلب مراقبتهم ومتابعتهم في سلوكهم العام والتعرف على أصدقائهم، لتساعدهم على تجنب مخاطر الإدمان. يقول صفوت درويش من الضروري أن تساعد الأسرة أبنائها في حل مشكلاتهم، والعمل على

المحافظة على صحتهم النفسية، وتجنبهم المخاطر والصراعات النفسية التي تدفعهم إلى الإدمان، ويجب أن يكون هناك حوار دائم بين أفراد الأسرة، على أن يكون هذا الحوار إيجابياً يعبر عن مدى اهتمام كل فرد بالأسرة بسماع الآخرين والاستجابة لما يقولون، وبذلك تصبح الأسرة ملجأً للأمن، ودرع الحماية، وحصن الوقاية من الإدمان.

والجهود الوقائية للأسرة لا تكفي وحدها لمكافحة تعاطي المخدرات، بل يجب أن تتضافر الجهود الفردية والمجتمعية والأسرية في التعاون مع بعضها البعض في سبيل مكافحة تعاطي المخدرات حتى لا تنتشر في المجتمع ويستحيل معالجتها والتصدي لها عبر الوسائل والآليات المتاحة والمتوافرة من قبل المؤسسات والوزارات والجمعيات الاجتماعية ذات العلاقة بالشأن.

كما أن للأسرة دور أساسي في مقاومة ومكافحة الإدمان، فالأسرة هي أول من يؤثر في الفرد وفي تكوين شخصيته وبنائها ومن السلوكيات والإجراءات التي يجب اتخاذها من قبل الأسرة ما يلي:

- أن تسيطر على الأسرة روح المحبة والألفة والمودة، والحنان، معاملة الأطفال معاملة حسنة دافئة، والبعد عن العنف والقسوة في التربية لأن العنف والإيذاء ولو لفظياً للأطفال في الصغر يعمل على ضعف بل وقتل شخصيتهم.

- كما ولا بد للوالدان من أن يكونا قدوة حسنة لأبنائهم في كل شئ، ومراعاة أنهم منذ تكوين تلك الأسرة وقد تحملوا مسؤوليات لا بد من مراعاتها ولو على حساب أنفسهم وعاداتهم الشخصية، فمثلاً الأب المدخن لا بد أن يكون إيجابياً ويعترف أنه أصبح مسؤول عن أسرة وأبناء هو قدوتهم ويقنع عن التدخين، أو على الأقل لا يفعل ذلك أمام أبنائه.

- وعي الآباء للتعامل مع الأبناء خاصة في فترة المراهقة والاهتمام بأبنائهم واحتوائهم احتواء يجعلهم في غنى عن البحث عن مصادر أخرى للاهتمام خارج الأسرة رفاق السوء.

- كما وللأسرة دور في تربية أبنائهم على القيم والأخلاق والمبادئ الدينية والأخلاقية منذ الصغر وحثهم على طاعة الله وتقواه.

- مشاركة الأبناء منذ صغرهم على اتخاذ القرارات التي تخص الأسرة ولو على سبيل إيهامهم بهذا وأنهم أفراد لهم شخصية وقيمة داخل الأسرة التي تمثل المجتمع الصغير بالنسبة لهم، حتى تكون لهم شخصية ودور في المجتمع الكبير.

- كما أنه يجب أيضا على الأسرة المتابعة والملاحظة الدائمة سلوك أبنائها وأي تغيير يظهر عليهم، والوعي بأعراض الإدمان وملاحظة إذا ظهر على أحد أبناء الأسرة تلك الأعراض ، واتخاذ اللازم على الفور فكلما تم إدراك المشكلة مبكرا كلما كانت فرص حلها أكبر وأسرع.

- على الأسرة المتابعة الدائمة أصدقاء أبنائهم والتعرف عليهم، بل والتدخل في اختيارهم بطرق غير مباشرة فلا أهم ولا أخطر من صديق السوء سببا للفساد بكل أوجهه وصورة.

- دور المجتمع في الوقاية من المخدرات:

يتكون المجتمع من أفراد هم ثروة هذا المجتمع، فلا بد من حماية هؤلاء الأفراد الذين يتكون منهم هذا المجتمع من أي ضرر قد يلحق بهم وخاصة إذا كان هذا الضرر يؤثر في صحة وشخصية وكيونة هؤلاء الأفراد كالإدمان، في الإدمان من أخطر الآفات التي تصيب الشعوب وتقضي عليها، فيجب اتباع سياسة جادة لمكافحة إدمان المخدرات تقوم على أساس :

- ضبط المخدرات ومن يقوم بترويجها وحيازتها، للحد من الحصول عليها وتقليل فرصة الوصول لتلك المخدرات المهلكة، وهذا يتطلب تدريب لأفراد الأمن على أعلى مستوى ودعمهم بأحدث الأجهزة للتمكن من مواجهة أساليب وحيل المروجين التي لا حصر لها.

- التوعية بأضرار تلك المخدرات وتحريمها من الأديان السماوية .وذلك بتكاتف أجهزة الإعلام والتوعية داخل المدارس والجامعات.

- علاج المدمنين وتام شفايتهم وإعادة تأهيلهم للعودة للمجتمع والاندماج فيه بصورة سليمة، ودعم مراكز مكافحة الإدمان بالمال والأطباء المدربين والأجهزة الطبية والمعدات اللازمة لذلك.

- علاج وحل المشاكل التي قد تدفع الشباب للجوء لهذه المواد المخدرة هربا منها كالبطالة وعدم قدرة الشباب على الزواج لعدم القدرة المادية على ذلك وعدم توفر المسكن والعمل ، وإيجاد حل لتحسين ظروف هؤلاء الشباب واستثمارها والاستفادة منهم لا تحطيمهم وجعلهم عرضة للضياع. فيجب الدمج بين كل أجهزة الدولة لتحقيق هذه الأهداف الوقائية وتفعيلها بجدية وبذل كل الجهود من المجتمع بأكمله للحفاظ على أفراده .

- ترتبط المتغيرات الوظيفية للأسرة بالأمور التالية :

1- المتغيرات الصحية: تكمن في حالات مرض أحد الوالدين أو كليهما لفترات طويلة وينتج عن ذلك تراجع في أداء دور المريض نحو أفراد أسرته، كالإشراف على الأبناء ومراقبتهم وتوجيههم .ومما لاشك فيه أن مثل هذه الظروف تساعد في تهيئة أسباب ومقومات الانحراف ومجاراته رفاق السوء والوقوع في شباكههم بسبب ضعف الرقابة والتوجيه

2- المتغيرات الاجتماعية: وتتمثل في ظهور ملامح ضعف الوازع الديني واضمحلال في يقظة الضمير عند أحد الوالدين أو كليهما، وهذا من شأنه أن يزرع في نفوس الأبناء مفاهيم وأفكار ومعطيات قيمية خاطئة.

3- المتغيرات الاقتصادية: كالفقر والبطالة وتدني مستوى الدخل، ومن شأن هذه الظروف المالية الصعبة أن تولد عند البعض نقصاً أمام زملائهم في الأسر الميسورة ، فيقبلون على ممارسة الانحراف كالسرقة مثلاً، أو استغلالهم من قبل عصابات الاتجار بالمخدرات مقابل إغراءات مادية.

-